

الخصائص السكانية للقوى العاملة في مصفى البصرة

أ.د. عدنان عناد غياض العكيلي

Adnan.gaidh@uobasrah.edu.iq

م.م. هدى أحييني عاشور البيضاني

huda.ahbeany@uobasrah.edu.iq

مركز دراسات البصرة والخليج العربي

الملخص

تعد دراسة الخصائص السكانية لمصفى البصرة ذات أهمية بالغة، لما له من دور مهم في مجال التنمية الاقتصادية للقوى العاملة في تلك المنطقة، من خلال تباين خصائصها السكانية بين الأقسام والشعب في مصفى البصرة، وكان الهدف من الدراسة متابعة هذه الظاهرة على وفق رؤية جغرافية فضلاً عن الوقوف على الخصائص السكانية للقوى العاملة في مصفى البصرة، اعتمدت الدراسة على بعض الإجراءات المنهجية ومنها توزيع استمارة استبيان على عدد موظفي من مصفى البصرة، بعدد (٦٥) استمارة.

توصلت الدراسة إلى النقاط الآتية:

- ١- تصدرت الفئة العمرية (٢٥-٢٩) سنة أعلى المراتب في فئة ذكور بـ (٤٩) حالة وبنسبة (١١,٢٢%) من إجمالي القوى العاملة في مصفى البصرة.
 - ٢- أما بالنسبة للمستوى التعليمي للقوى العاملة في مصفى البصرة، فقد سجل حملة شهادة (بكالوريوس) المرتبة الأولى بمجموع (٣٩) حالة وبنسبة (٦٠%).
 - ٣- احتل حجم الأسرة (٣-٤) المرتبة الأولى بالنسبة لحالات حجم الأسرة في مصفى البصرة وبعدها (٦٥) حالة وبنسبة (٤٣,١%).
- وقد أوصت الدراسة بما يأتي:

- ١ - تحسين المستوى المعيشي ورفع القدرة الشرائية لمجتمع مصفى البصرة من خلال زيادة المكافآت التشجيعية ومنح المخصصات الفنية والهندسية ومخصصات الخطورة للعاملين في المصفى كافة.
- ٢- تطوير المستوى الثقافي والاجتماعي للسكان من خلال إنشاء المراكز الثقافية والنوادي الاجتماعية والاهتمام بالبيئة المحيطة بالمصفى من حيث إقامة الحدائق والمتنزهات وبقية وسائل الراحة والاستجمام الأخرى.
- ٣- حل مشكلة أزمة السكن للعاملين في المصفى من خلال توفير الوحدات السكنية الملائمة المعتدلة الكلفة ودعمها من الحكومة .

الكلمات المفتاحية: الخصائص السكانية، توزيع السكان، الفئات، الذكور والإناث، مصفى البصرة، الديموغرافية، الاجتماعية، السكنية، والتعليمية .

Demographic characteristics of the workforce in the Basra refinery

Prof.Dr. Adnan A naad Ghayadh ALOgaily

A.T. Huda Habini Ashour AL-Baidani

Basra and Arab-Gulf studies center

Abstract:

The study of the demographic characteristics of Basra refinery are considered as an important study because of its important role in the field of economic development of the workforce in that region, through the variation of its demographic characteristics between the departments and people at Basra refinery. The study aimed to follow up this phenomenon according to a geographical vision, as well as to identify the demographic characteristics of the labor force at Basra refinery, based on some methodological measures, including the distribution of a questionnaire to a slice of Basra refinery employees, with a number of (65) forms.

The study reached the following results:

- 1- The age group (25-29) topped the highest ranks in the male category with (49) cases and a rate of (11.22%) of the total workforce in the refinery.
- 2- The (Bachelor's) degree ranked first among the holders of degrees with regard to the educational level of the workforce in Basra refinery, as it recorded (39) cases, with a rate of (60%).
- 3- The family size (3-4) ranked first with regard to the cases of family size in Basra refinery, with a number of (65) cases, with a rate of (43.1%).(The study suggested the following:

- 1- Improving the standard of living and raising the purchasing power of Basra refinery community by increasing incentive rewards and

granting technical, engineering and risk allowances to all workers in the refinery

2- Developing the cultural and social level of the population through the establishment of cultural centers and social clubs, and taking care of the environment surrounding the refinery in terms of establishing gardens, parks, and other amenities and recreation.

3- Solving the problem of housing lack for the refinery workers through the provision of appropriate housing units of moderate cost and its support by the government.

Keywords :demographic characteristics, population distribution, groups, males and females, Basra refinery, demographic, social, residential, and educational.

المقدمة :

نظراً لأهمية هذه الظاهرة والنتائج المرتبة عليها دعت الحاجة إلى دراسة الخصائص السكانية للقوى العاملة، ولآثارها العلمية في العديد من الاختصاصات ومنها جغرافية السكان، فقد تم اختيار هذه الدراسة وتوزيعها الجغرافي على الأقسام والوحدات والشعب، وبحسب نوع الفئات العمرية الذكور والإناث، إذ ليس من السهولة التنبؤ بمستقبل القوى العاملة، لأن زيادة حجم القوى العاملة في عام لا يعنى بالضرورة زيادة مماثلة في العام التالي، وعليه قد تتعرض هذه القوى لعدة تغييرات على مدى قصير، طالماً أنها تخضع لتأثير عوامل عدة بين حين وآخر.

أولاً : مشكلة البحث:-

تتلخص مشكلة الدراسة عبر التساؤلات الآتية :-

١- ما خصائص القوى العاملة في مصفى البصرة؟.

٢- ما خصائص الديموغرافية؟

٣- أهم خصائصهم الاقتصادية والاجتماعية ؟.

ثانياً : فرضية البحث:-

هناك ثمة تباين بين القوى العاملة في خصائصها الديموغرافية والاقتصادية والاجتماعية كافة ولها من الأثر في خلق حالة من عدم التوازن بين فئاتها المختلفة.

ثالثاً : هدف البحث:-

يهدف هذا البحث إلى.

١- التعرف على حجم خصائص القوى العاملة السكانية في مصفى البصرة .

٢- الكشف عن الخصائص الديموغرافية والاقتصادية والاجتماعية والسكنية للقوى العاملة في المصفاى.

٣- التوزيع المكاني لهذه الظاهرة وذلك من خلال الشعب والأقسام الإدارية للقوى العاملة.

رابعاً : منهجية البحث:-

اعتمد البحث منهج التوظيف الوصفي والتحليلي لهذه الظاهرة وتحليلها وتفسيرها، فضلاً عن ذلك جمع البيانات من خلال الدراسة الميدانية، إذ تضمنت مراجعة شركة مصافي الجنوب فرع البصرة، فقد تم توزيع (٦٥) استمارة استبيان وبنسبة ١% من إجمالي القوى العاملة في مصفاى البصرة، والبالغ عددهم (٦٣٣٥) حالة لعام ٢٠٢٣، فضلاً عن التمثيل الجدولي والشكلي والخرائطي للقوى العاملة .

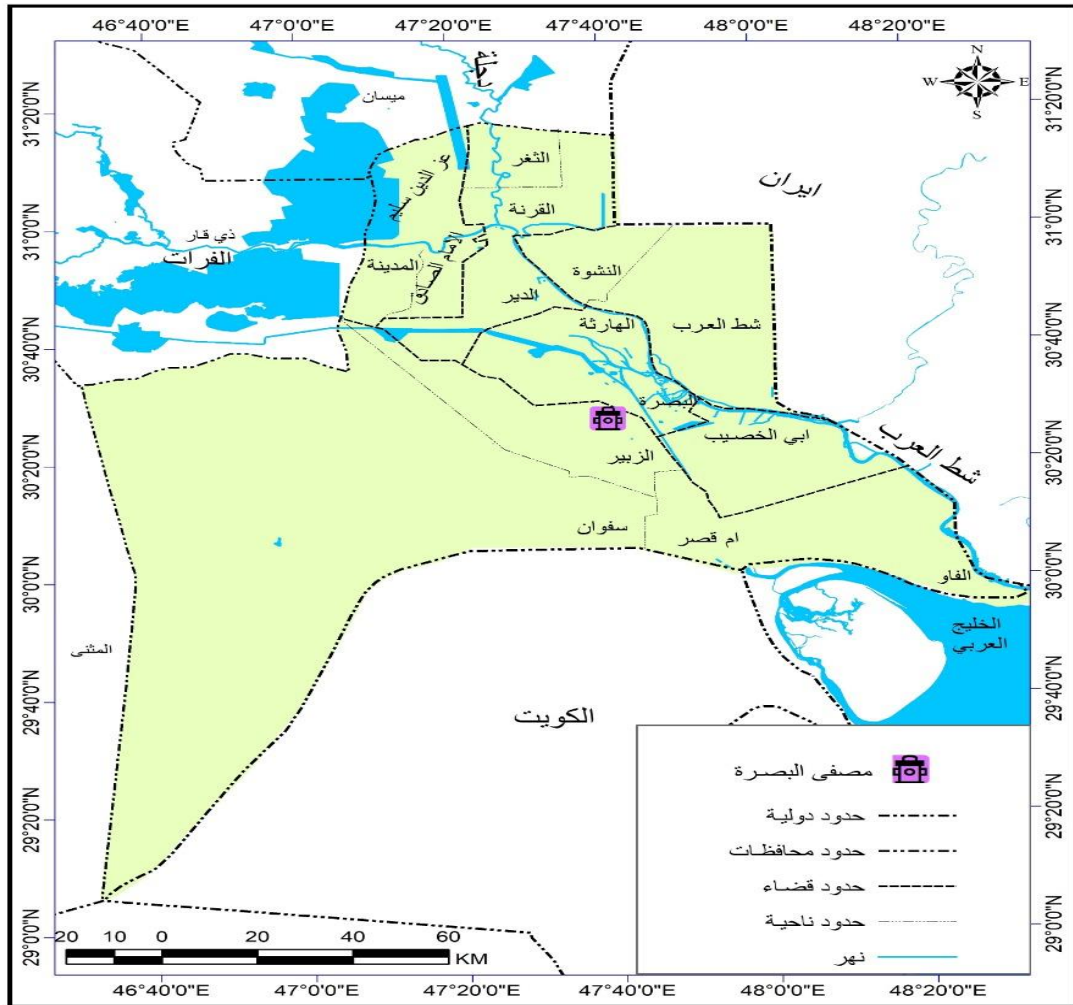
خامساً : هيكلية البحث :-

اقتضت الضرورة العلمية تقسيم الدراسة إلى ثلاثة محاور سبقتها مقدمة بينت أهمية وأهداف الدراسة، لتنتهي بالاستنتاجات والمقترحات، تناول المحور الأول الخصائص الديموغرافية (التركيب النوعي والعمرى)، بينما اختص المحور الثاني بدراسة الخصائص الاجتماعية والسكنية إذ تضمن (المستوى التعليمي، وحجم الأسرة، وملكية السكن، والحالة الزوجية)، وأخيراً الخصائص الاقتصادية التي تضمنت (المهنة، ومقدار دخل الشهري).

سادساً :الحدود المكانية والزمانية للبحث :-

تحدد منطقة الدراسة بموقع مصفاى البصرة التي تقع في شمال الهارثة والجزء الشرقي من مدينة البصرة والجنوب الغربي من سفوان التي تقع ضمن الحدود الإدارية لقضاء الزبير كما موضح في الخريطة (١)، وعند دائرة عرض (٢٢,٩٣° - - ٣٠,٢٧°) شمالاً , وعند قوس طول (٤٢,١٩° - - ٤٧,٣٩°) شرقاً، أما زمانياً فتم اعتماد الدراسة لعام ٢٠٢٣، وتم تضمين هذه الظاهرة وخصائص القوى العاملة في استمارة الاستبيان التي تم توزيعها على موظفي مصفاى البصرة.

خريطة (١) موقع مصفاى البصرة لعام ٢٠٢٣



المصدر: مديرية الموارد المائية، قسم المساحة، gis10.8 , ٢٠٢٣.

الخصائص السكانية للقوى العاملة في مصرفى البصرة

تعتبر الخصائص السكانية للقوى العاملة في أي مجتمع العمود الفقري والمحور الأساسي لأي نشاط اقتصادي للمعيشة في المجتمع إذ إن الأيدي العاملة تتحمل عبء المسؤولية الكاملة في مختلف الأنشطة الاقتصادية فهي التي يقع على عاتقها إعالة الصغار والكبار غير القادرين على العمل وهي القلب النابض في المجتمع إذ لا يمكن أن يرقى أي مجتمع ويتقدم بدون هذه الفئة الفاعلة والعاملة.

هدفت الدراسة إلى تحديد مدى مشاركة الرجل والمرأة في العمل في مصرفى البصرة، حيث أنه من المعروف أن نسبة مشاركة الرجل في العمل هي الأكثر في مختلف المجتمعات .

ينقسم السكان داخل قوة العمل إلى ما يأتي ^(١) :

أولاً- السكان داخل قوة العمل وهم :-

١- العاملون المشتغلون

٢- العاطلون

١- العاملون (المشتغلون):-

وهو مفهوم يشمل جميع الأفراد النشطين اقتصادياً (القوى العاملة) باستثناء العاطلين عن العمل، ويعرفون بأنهم جميع الأفراد الذين يزاولون عملاً منتجاً سواء أكانوا يعملون باجر أم لحسابهم الخاص أم يعملون لدى الأسرة، ويجب على المشتغل أن يكون لديه القدرة والرغبة في العمل ومزاويلته وأن يمارس العمل فعلياً. وبلغ عدد القوى العاملة في المصنفى بحسب الدراسة الميدانية لعام ٢٠٢٣ (٦٣٣٥) حالة.

٢= العاطلون:-

يُعرف العاطلون بأنهم ذلك الجزء من السكان الذين لديهم الاستعداد للعمل والرغبة فيه والقدرة على إنتاج السلع والخدمات بيد أنهم متعطلون يبحثون عن عمل خلال مدة زمنية معينة، وأن أكثرهم تقع أعمارهم في سن العمل (١٥-٦٤) سنة، ويتم معرفة عدد السكان العاطلين من خلال حساب نسبة العاطلين عن العمل بالقياس إلى مجموع قوة العمل (النشطين اقتصادياً).

المحور الأول:

الخصائص الديموغرافية (التركيب النوعي والعمرى)

يهدف المبحث إلى دراسة الخصائص الديموغرافية (التركيب النوعي والعمرى).

يرقى مفهوم الخصائص الديموغرافية إلى ما تمتاز به المجتمعات السكانية من صفات طبيعية كالجنس والثقافة والسن التي تساعد على تحديد الكثير من العناصر الديموغرافية وفهمها، كالنمو السكاني الذي يتأثر بالمواليد والوفيات والهجرة، فضلاً عن أثرها في تغيير البناء الاجتماعي وفي تحديد حجم المساهمة في النشاط الاقتصادي (١) ، وفي ضوء ذلك يمكن تصنيفها إلى ما يأتي:-

أولاً: التركيب النوعي:-

يعرف توزيع السكان بحسب النوع (الذكور والإناث) بالتركيب النوعي ويعني نسبة عدد الذكور إلى عدد الإناث، ويعبر عنه بنسبة عدد الذكور لكل ١٠٠ أنثى التي يطلق عليها نسبة النوع، ويتم استخراجها من خلال قسمة عدد الذكور على عدد الإناث ثم يضرب الناتج في المائة (٢) .

يراد بالتركيب النوعي للقوى العاملة التعرف على نسبة مشاركة الذكور والإناث في أي منطقة في القوى العاملة، وتأتي أهمية هذا التركيب في القوى العاملة عن طريق التأثير المتبادل له مع المتغيرات الديموغرافية والاقتصادية والاجتماعية وبالنتيجة تنعكس هذه التأثيرات على العملية الإنتاجية (٣) .

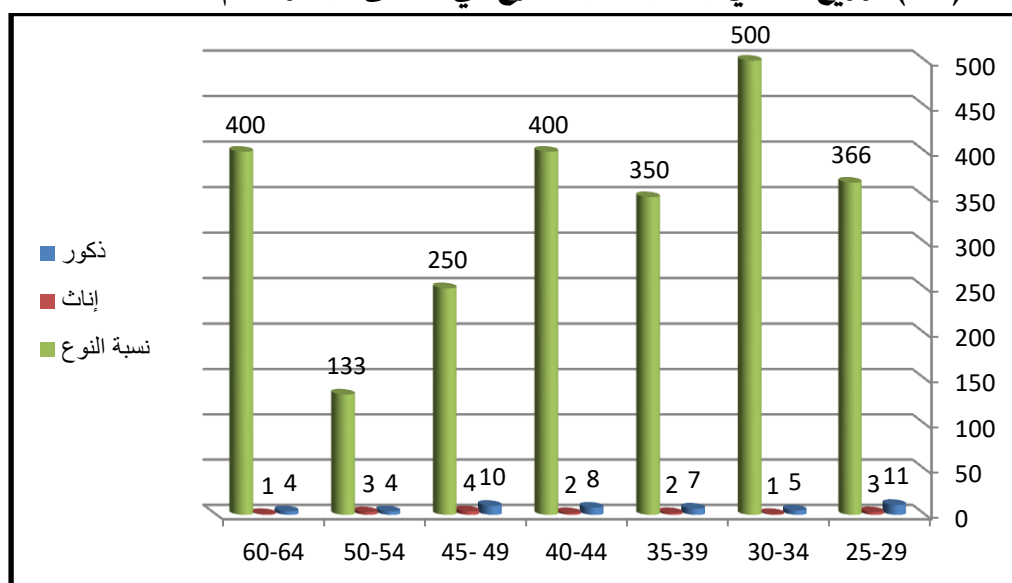
ومن خلال تحليل الجدول (١) والشكل (١) نلاحظ أن نسبة النوع في مصفى البصرة تسير لصالح الذكور على حساب نسبة الإناث، إذ بلغت هذه النسبة (٣٠٦) ذكر لكل مائة أنثى، الأمر الذي يعكس مدى هيمنة الذكور وسيادتهم على فرص العمل بدرجة أكبر من الإناث، فضلاً عن ضعف مساهمة الإناث في العمل لأسباب اجتماعية فلا زالت العادات والتقاليد تؤدي دوراً في عزوف الإناث عن المشاركة في العمل لدى الكثير من السكان.

جدول (١) التوزيع العددي والنسبي في مصفى البصرة بحسب نسبة النوع لعام ٢٠٢٣

الفئة	ذكور	إناث	%
٢٩-٢٥	١١	٣	٣٦٦
٣٤-٣٠	٥	١	٥٠٠
٣٩-٣٥	٧	٢	٣٥٠
٤٤-٤٠	٨	٢	٤٠٠
٤٩-٤٥	١٠	٤	٢٥٠
٥٤-٥٠	٤	٣	١٣٣
٦٤-٦٠	٤	١	٤٠٠
المجموع	٤٩	١٦	٢٣٩٩
نسبة النوع	٣٠٦		

المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على استمارة الاستبانة، ٢٠٢٣.

شكل (١) توزيع العددي بحسب نسبة النوع في مصفى البصرة لعام ٢٠٢٣



المصدر: بالاعتماد على بيانات جدول (١) .

ثانياً: التركيب العمري:-

يقصد بالتركيب العمري للسكان توزيع السكان بحسب عدد أو نسبتهم السكان في كل فئة من فئات العمر، ويمكن أن تكون هذه الفئات خمسية أو عشرية أو فئات عريضة بحسب سن العمل، ويعد تركيب السكان من حيث العمر النتيجة المجمعة لاتجاهات الماضي المتعلقة بالخصوبة والوفاة والهجرة، وأن البيانات الخاصة بتركيب السكان من حيث العمر مطلب أساسي لوصف وتحليل أنواع كثيرة من البيانات الديموغرافية كاستخدامها في الهرم السكاني (٤) .

يعني التركيب العمري تصنيف السكان أو القوى العاملة بحسب العمر، وهو على درجة كبيرة من الأهمية في الحياة الاقتصادية والاجتماعية، إذ تختلف الحاجات المادية والمعنوية والقدرة على العمل والإنتاج باختلاف الأعمار (٥) .

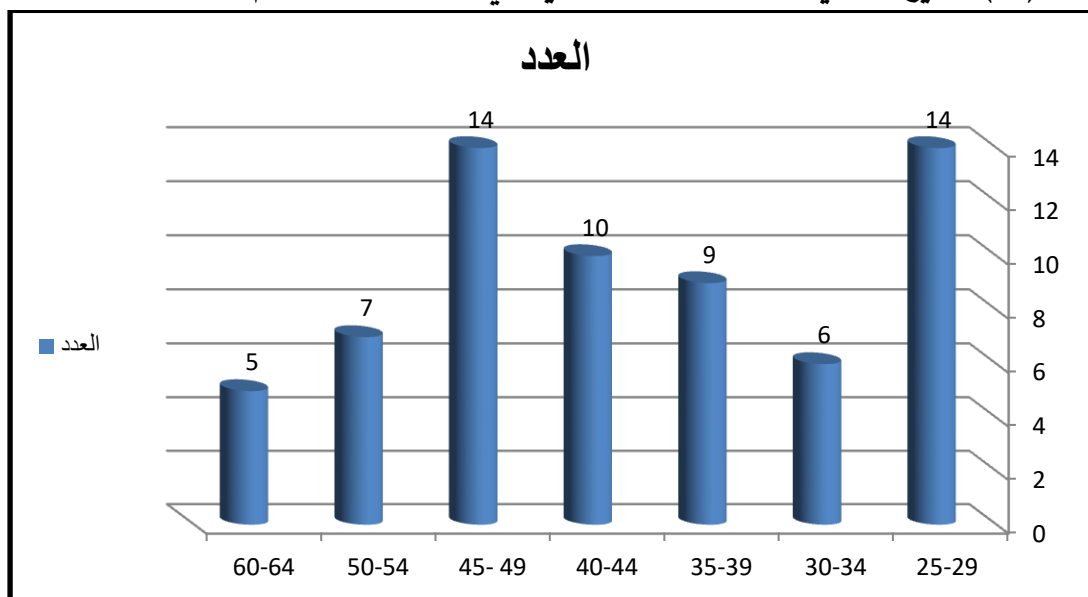
يوضح جدول (٢) والشكل (٢) الفئات العمرية بعد أخذ عينة عشوائية من شريحة من منتسبي مصرفى البصرة مكونة من ٦٥ منتسبا يعملون داخل المصفى حيث أظهر تحليل الجدول أن عدد الذكور والأناث للعينة المختارة للفئة العمرية (٢٩-٢٥) بلغ ١٤ حالة وبنسبة بلغت (٥٠,٢١%) بينما بلغت الفئة العمرية (٤٥-٤٩) على التوالي ١٤ حالة وللنسبة نفسها، وبلغ عدد الذكور والأناث للفئة العمرية (٣٠-٣٤) ٦ حالات وبنسبة بلغت (٢٠,٩%)، بينما بلغ عدد الذكور والأناث للفئة العمرية (٣٥-٣٩) ٩ حالات وبنسبة بلغت (١٣,٨%)، بينما بلغ عدد الذكور والأناث للفئة العمرية (٤٠-٤٤) ١٠ حالات وبنسبة (١٥,٤%)، في حين بلغ عدد الذكور والأناث للفئة العمرية (٥٠-٥٤) ٧ حالات وبلغت نسبتهم (١٠,٨%)، في حين بلغ عدد الذكور والأناث للفئة العمرية (٦٠-٦٤) ٥ حالات وبنسبة (٧,٧%) .

جدول (٢) التوزيع العددي والنسبي في مصرفى البصرة بحسب التركيب العمري لعام ٢٠٢٣

الفئات العمرية	العدد	%
٢٩-٢٥	١٤	٢١,٥
٣٤-٣٠	٦	٩,٢
٣٩-٣٥	٩	١٣,٨
٤٤-٤٠	١٠	١٥,٤
٤٩-٤٥	١٤	٢١,٥
٥٤-٥٠	٧	١٠,٨
٦٤-٦٠	٥	٧,٧
المجموع	٦٥	١٠٠

المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على استمارة الاستبانة، ٢٠٢٣.

شكل (٢) توزيع العددي بحسب التركيب العمرية في مصرفى البصرة لعام ٢٠٢٣



المصدر: بالاعتماد على بيانات جدول (٢) .

المحور الثاني

الخصائص الاجتماعية والسكنية :

للخصائص الاجتماعية أهمية ودور كبير في تنمية المجتمعات وذلك لارتباطها المباشر بحياة الناس لما تظهره من آثار مستقبلية، تمتلك هذه الخصائص طوقاً في المعيشة، وكذلك في الأفكار، والعقائد التي تسيطر على المجتمع ككل وتتحكم به، ولكي تتحقق التنمية للمجتمع لا بد أن يكون هناك هدف وغاية لدى الإنسان لكي يكون قادراً على استغلال الموارد المادية والبشرية وإدارتها بشكل صحيح لتسهم في تطور هذا المجتمع، وسوف نوضح فيما يأتي أهم الخصائص الاجتماعية والسكنية :-

المستوى التعليمي:-

يعد التعليم من الأمور الأساسية المهمة، لأنه يوضح قدرة المجتمع على إحداث التنمية الاقتصادية والاجتماعية ويسهم في قوة العمل، ويعد التعليم الهدف الأساس في بناء شخصية الفرد وتحقيق التفاعل مع الحياة وتوسيع آفاق الإنسان المعرفية ^(١) .

يوضح الجدول (٣) والشكل (٣) أنه بالإمكان تقسيم المستوى التعليمي في هذه الدراسة إلى عدة مستويات (ابتدائية ، متوسطة، إعدادية، ثانوية، دبلوم، بكالوريوس، دراسات عليا)، وقد كانت المرتبة الأولى من نصيب حملة شهادة (بكالوريوس) وبمجموع ٣٩ حالة وبنسبة (٦٠%)، يليها المرتبة الثانية حملة شهادة (دبلوم) بمجموع ٨ حالات وبنسبة (١٢,٣٠%)، وبينما جاء في المرتبة الثالثة حملة شهادة (إعدادية) بمجموع ٦ حالات وبنسبة (٩,٢٣%)، أما المرتبة الرابعة فكانت من نصيب حملة شهادة (دراسات عليا) بمجموع ٥ حالات وبنسبة (٧,٦٩%)، بينما سجلت شهادة الثانوية المرتبة الخامسة بمجموع ٤ حالات وبنسبة (٦,١٥%)، في حين

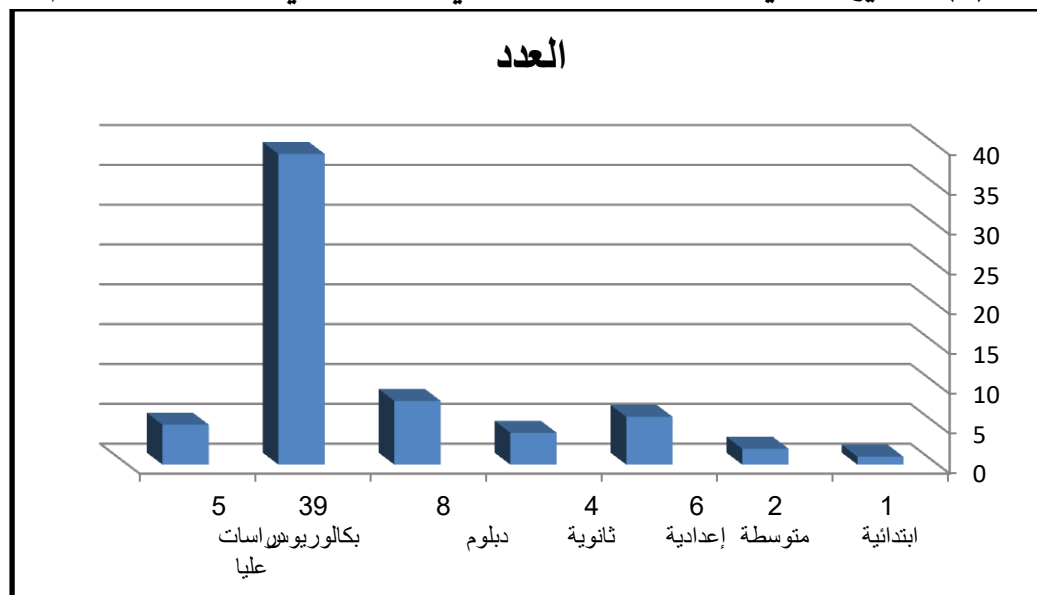
جاء حملة شهادة (متوسطة) بمجموع ٢ وبنسبة (٣,٠٧) ، وسجلت المرتبة الأخيرة شهادة الابتدائية بمجموع (١) حالة وبنسبة (١,٥٣) ، من إجمالي عدد الموظفين في مصرفى البصرة البالغ عددهم (٦٥) موظفاً في منطقة الدراسة.

جدول (٣) التوزيع العددي والنسبي بحسب المستوى التعليمي للموظفين في مصرفى البصرة لعام ٢٠٢٣

التحصيل العلمي	العدد	%
ابتدائية	١	١,٥٣
متوسطة	٢	٣,٠٧
إعدادية	٦	٩,٢٣
ثانوية	٤	٦,١٥
دبلوم	٨	١٢,٣٠
بكالوريوس	٣٩	٦٠
دراسات عليا	٥	٧,٦٩
المجموع	٦٥	١٠٠

المصدر: الباحثة بالاعتماد على استمارة الاستبانة.

شكل (٣) التوزيع العددي بحسب المستوى التعليمي للموظفين في مصرفى البصرة لعام ٢٠٢٣



المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على جدول (٣) .

١- **حجم الأسرة** :- الأسرة عبارة عن منظمة دائمة نسبياً تتكون من الزوج والزوجة والأطفال أو بدونهم ولا تقتصر الأسرة بالضرورة على هؤلاء الأفراد فقد تكون أكبر من ذلك فتشمل الأجداد ، والأقارب والأصهار ، والأحفاد الذين يكونون وحدة تسمى في بعض الأحيان العائلة (٧) .

يلاحظ من الجدول (٤) والشكل (٤) أن حجم الأسرة (٣-٤) قد سجل المرتبة الأولى وبمجموع (٢٨) حالة وبنسبة (١٤,٤٣%) من مجموع حجم الأسرة في مصفى البصرة، فيما سجل حجم الأسرة المرتبة الثانية (١٩) حالة وبنسبة (٢٩,٢٣%)، أما المرتبة الثالثة فقد سجلت بمجموع (١١) حالة وبنسبة (١٦,٩٢%)، وأخيراً سجلت أكثر من ٧ حالات وبنسبة (١٠,٨%) .

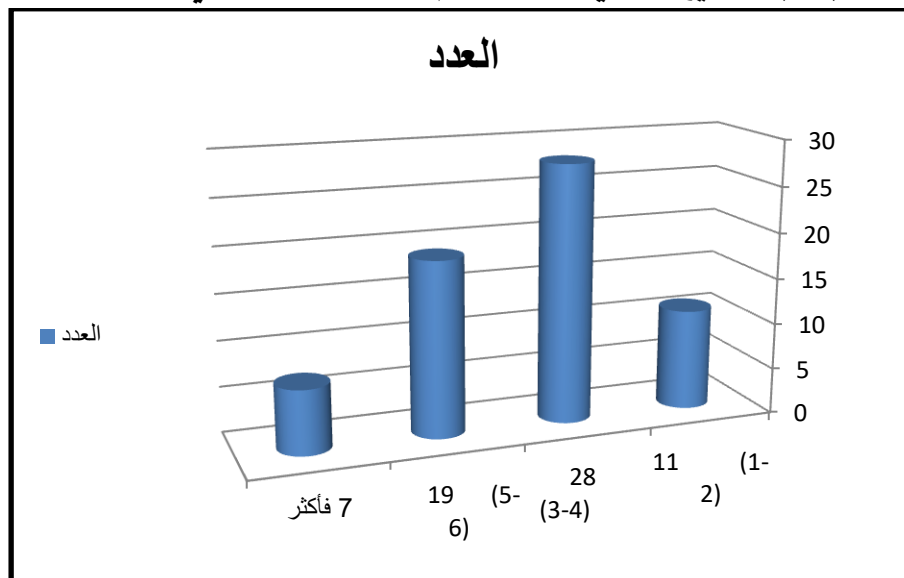
جدول (٤) التوزيع العددي النسبي بحسب حجم الأسرة للموظفين في مصفى البصرة لعام

٢٠٢٣

حجم الاسرة	العدد	%
٢-١	١١	١٦,٩٢
٤-٣	٢٨	٤٣,١
٦-٥	١٩	٢٩,٢٣
٧ فأكثر	٧	١٠,٨
المجموع	٦٥	١٠٠

المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على استمارة الاستبانة.

شكل (٤) التوزيع العددي بحسب حجم الأسرة للموظفين في مصفى البصرة لعام ٢٠٢٣



المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على جدول (٤) .

٢- ملكية السكن:- يعد توفر السكن من المقومات الحياتية الأساسية للإنسان، وهو الصيغة الأولى لتكيف الإنسان مع بيئته التي يعيش فيها وعلى اختلاف المستويات الثقافية والحضارية والاجتماعية فيجد في المسكن الملاذ والأمان والاستقرار النفسي الذي لا يمكن الاستغناء عنه^(٨). ولذلك تم تقسيم ملكية السكن في هذه الدراسة إلى ثلاثة أقسام (حكومي، إيجار، ملك خاص).

يتضح من الجدول (٥) والشكل (٥) أن ملكية السكن (ملك خاص) قد سجلت المرتبة الأعلى بمجموع (٣٥) حالة ونسبة (٥٣,٨٣%)، ويعود السبب في ذلك إلى تحسن المستوى الاجتماعي والاقتصادي لدى موظفي شركة مصافي الجنوب فرع مصفى البصرة، أما ملكية السكن (إيجار) فقد سجلت المرتبة الثانية بمجموع (٢٠) حالة ونسبة (٣٠,٨%)، فيما بلغت ملكية السكن حكومي المرتبة الأخيرة بـ (١٠) حالات ونسبة (١٥,٤%).

جدول (٥) التوزيع العددي والنسبي بحسب ملكية السكن للموظفين في مصفى البصرة لعام

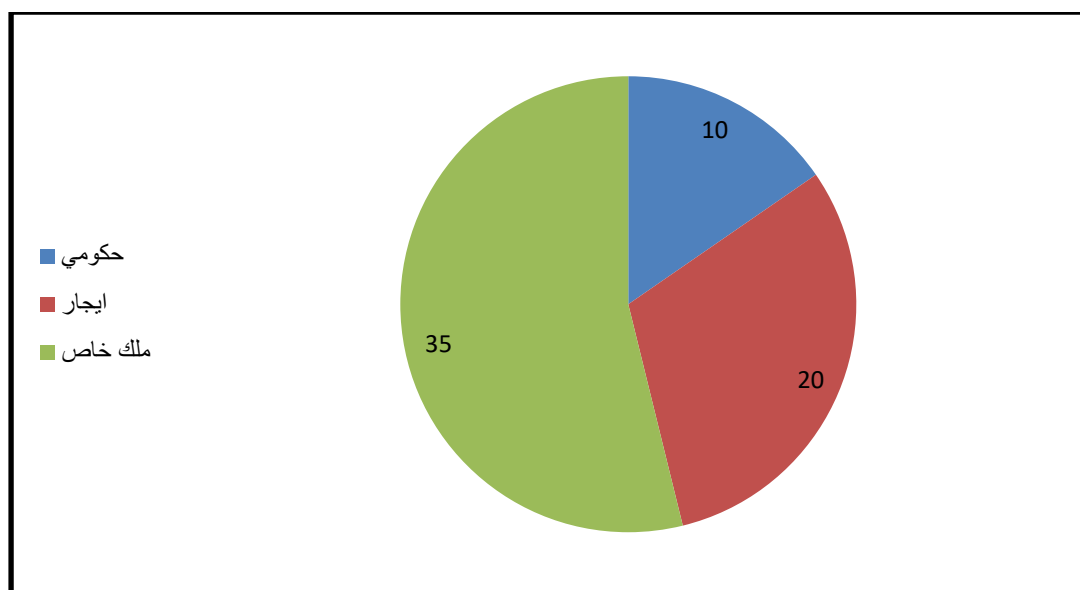
٢٠٢٣

ملكية السكن	العدد	%
حكومي	١٠	١٥,٤
ايجار	٢٠	٣٠,٨
ملك خاص	٣٥	٥٣,٨٣
المجموع	٦٥	١٠٠

المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على استمارة الاستبانة.

شكل (٥) التوزيع العددي بحسب ملكية السكن للموظفين في مصفى البصرة لعام

٢٠٢٣



المصدر: بالاعتماد على بيانات جدول (٥) .

٣- الحالة الزوجية :- يقصد بالحالة الزوجية التوزيع النسبي الذين هم في سن الزواج، أي الذين تجاوزوا سن الرابعة عشرة من العمر^(٩). تتسم الحالة الزوجية بعدم الثبات بل أنها متغيرة وترتبط ارتباطاً وثيقاً بظروف المجتمع الاقتصادية والاجتماعية، وتتأثر بصورة كبيرة بالتركيب العمري ونسبة النوع للسكان.

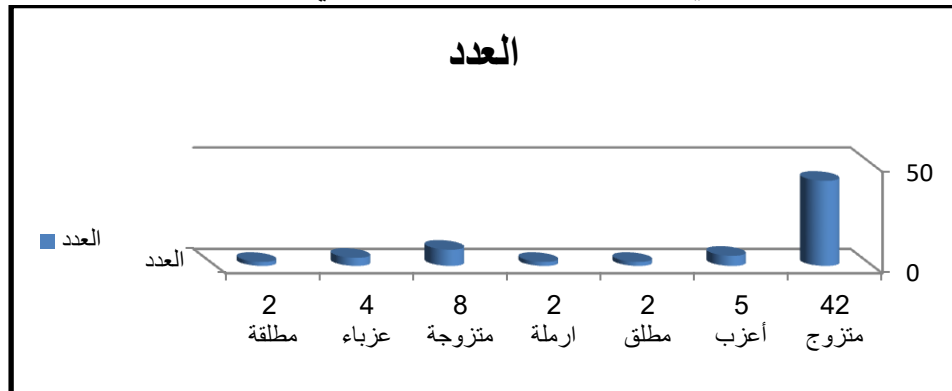
يوضح الجدول (٦) والشكل (٦) أن بالإمكان تقسيم الحالة الزوجية في هذه الدراسة إلى عدة حالات (متزوج، أعزب، مطلق، أرملة، متزوجة، عزباء، مطلقة)، كانت المرتبة الأولى من نصيب الحالة الزوجية (متزوج) وبمجموع ٤٢ حالة ونسبة (٦٤,٦١%)، يليها المرتبة الثانية الحالة الزوجية (متزوجة) بمجموع ٨ حالات ونسبة (١٢,٣٠%)، وبينما المرتبة الثالثة (أعزب) بمجموع ٥ حالات ونسبة (٦٩,٧%)، أما المرتبة الرابعة (عزباء) فكانت بمجموع ٤ حالات ونسبة (٦,١٥%)، بينما سجلت المرتبة الخامسة بمجموع ٢ حالة ونسبة (٣,٠٧%) لكل من (مطلق، أرملة، مطلقة)، من إجمالي عدد الموظفين في مصفى البصرة البالغ عددهم (٦٥) موظفاً في منطقة الدراسة،

جدول (٦) التوزيع العددي النسبي للموظفين حسب الحالة الزوجية في مصفى البصرة لعام ٢٠٢٣

الحالة الزوجية	العدد	%
متزوج	٤٢	٦٤,٦١
أعزب	٥	٧,٦٩
مطلق	٢	٣,٠٧
ارملة	٢	٣,٠٧
متزوجة	٨	١٢,٣٠
عزباء	٤	٦,١٥
مطلقة	٢	٣,٠٧
المجموع	٦٥	١٠٠

المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على استمارة الاستبانة.

شكل (٦) التوزيع العددي حسب الحالة الزوجية للموظفين في مصفى البصرة لعام ٢٠٢٣



المحور الثالث

الخصائص الاقتصادية

تؤثر الخصائص الاقتصادية تأثيراً كبيراً في حياة الإنسان فهي تؤدي دوراً أساسياً ومهما في حياته وتعتمد الظروف الاقتصادية للإنسان على نوع المهنة التي يمارسها وكذلك مقدار الدخل الذي يتقاضاه من جراء عمله بها.

أولاً - المهنة :- يقصد بالمهنة العمل الذي يلزم الشخص ويقوم بمزاويلته ويتصف على الدوام به والمهنة أما أن تكون مبنية على أساس العلم والخبرة في مجال العمل أو عن طريق امتلاك أسلوب علمي وفكري إذ إن المهنة تبرز بين المعارف العقلية ومجموعة المهارات والمهارات المكتسبة^(١٠).

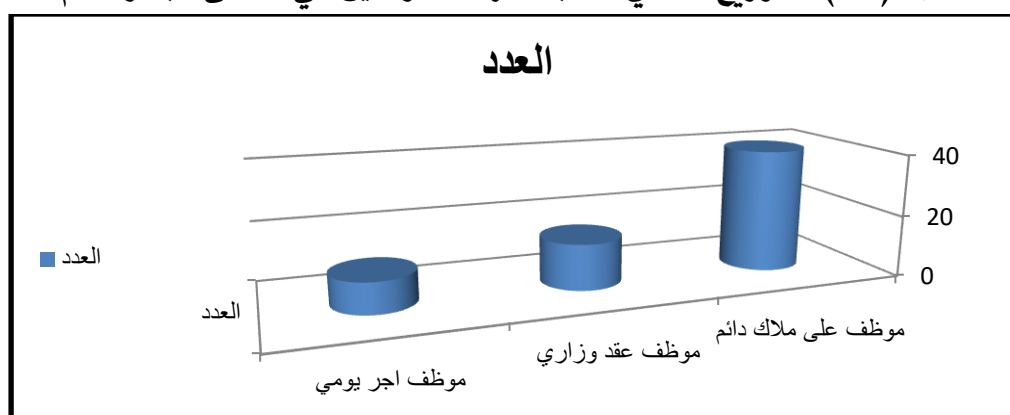
يظهر من جدول (٧) والشكل (٧) هيمنة مهنة موظف وسيادتها على الملاك الدائم بعد أن حازت على المرتبة الأولى بمجموع (٤٠) حالة وبرصيد نسبي بلغ (٦١,٥%)، فيما سجلت المرتبة الثانية بحسب المهنة موظف عقد وزاري (١٥) حالة ونسبة (٢٣,١%)، وأخيراً على وفق المهنة موظف أجر يومي (١٠) حالات ونسبة (١٥,٤%).

جدول (٧) التوزيع العددي والنسبي حسب المهنة للموظفين في مصرفى البصرة لعام ٢٠٢٣

المهنة	العدد	%
موظف على الملاك دائم	٤٠	٦١,٥
موظف عقد وزاري	١٥	٢٣,١
موظف اجر يومي	١٠	١٥,٤
المجموع	٦٥	١٠٠

المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على استمارة الاستبانة.

شكل (٧) التوزيع العددي حسب المهنة للموظفين في مصرفى البصرة لعام ٢٠٢٣



المصدر: بالاعتماد على بيانات جدول (٧) .

ثانياً - مقدار دخل الشهري:- يعد الدخل ذا تأثير كبير في المجتمعات وحتى في ضمن المجتمع الواحد كما أنه المحدد الأول للمستوى المعيشي للسكان نظراً لكونه العنصر الرئيس المؤثر في حياتهم فضلاً عن أنه المحور الرئيس في رسم مستوياتهم الاقتصادية وباعتماده يمكن قياس المستوى المعيشي للفرد لذلك فإن الدخل يعد ذا أهمية بالغة لما له من أثر واضح في المستوى الاجتماعي في حياة الإنسان فهو عنصر رئيسي ومعياري اقتصادي تنعكس آثاره بشكل مباشر على خصائص السكان ^(١١) .

يتضح من الجدول (٨) والشكل (٨) اللذين يوضحان مستويات دخل الأسرة على مستوى القوى العاملة في مصفى البصرة، أن أعلى نسبة سجلت بضمن أصحاب الدخل الشهري (٣٥٠-٦٠٠٠٠٠) ألف بمجموع (١٩) حالة ونسبة (٢٩,٢٣%)، فيما يلاحظ أن الدخل الشهري (٦٠١-٨٠٠٠٠٠) ألف جاء بالمرتبة الثانية بمجموع (١٦) حالة ونسبة (٢٤,٦١%)، أما المرتبة الثالثة فقد سجلت ضمن أصحاب الدخل الشهري (٨٠١-١٠٠٠٠٠٠) ألف بمجموع (١٤) حالة ونسبة (٢١,٥٣%)، وسجلت المرتبة الرابعة ضمن أصحاب الدخل (١٠٠٠٠٠٠٠-١٠٠٠٠٠٠٠٠) ألف بمجموع (١٠) حالات ونسبة (١٥,٤%)، أما المرتبة الخامسة فقد سجلت ضمن أصحاب الدخل (١٠٠٠٣٠٠-١٠٠٠٠٠٠٠٠) ألف بمجموع (٥) حالات ونسبة (٧,٧%)، وكانت المرتبة الأخيرة من حصة أصحاب الدخل المنخفض (أقل من ٣٥٠) ألف بمجموع (١) حالة ونسبة (١,٥٣%) من إجمالي الدخل الشهري للقوى العاملة في مصفى البصرة بواقع (٦٥) حالة.

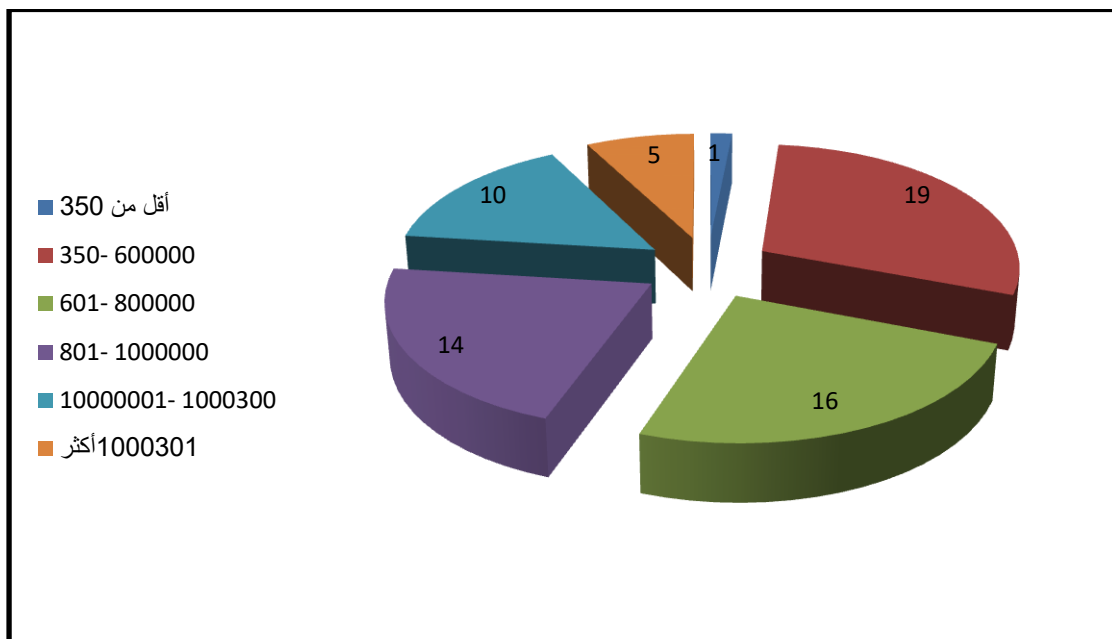
جدول (٨) التوزيع العددي والنسبي حسب مقدار دخل الشهري للموظفين في مصفى البصرة لعام ٢٠٢٣

الدخل الشهري	العدد	%
أقل من ٣٥٠	١	١,٥٣
٣٥٠ - ٦٠٠٠٠٠	١٩	٢٩,٢٣
٦٠١ - ٨٠٠٠٠٠	١٦	٢٤,٦١
٨٠١ - ١٠٠٠٠٠٠	١٤	٢١,٥٣
١٠٠٠٠٠٠ - ١٠٠٠٠٠٠٠٠	١٠	١٥,٤
١٠٠٠٣٠٠ - ١٠٠٠٠٠٠٠٠	٥	٧,٧
المجموع	٦٥	١٠٠

المصدر: الباحثة بالاعتماد على استمارة الاستبانة.

شكل (٨) التوزيع العددي حسب مقدار دخل الشهري للموظفين في مصرفى البصرة لعام

٢٠٢٣



المصدر: بالاعتماد على بيانات جدول (٨) .

النتائج:-

هدفت الدراسة إلى بيان الخصائص السكانية للقوى العاملة في مصرفى البصرة، والتحديات والمشكلات التي تواجهها وأظهرت الدراسة التي أجريت على شريحة عشوائية مكونة من (٦٥) حالة يعملون في مصرفى البصرة مجموعة من الاستنتاجات هي :-

١- تصدرت الفئة العمرية (٢٥-٢٩) سنة أعلى المراتب في فئة الذكور إذ بلغت (٤٩) حالة وبنسبة (١١,٢٢%) من القوى العاملة في مصرفى البصرة.

٢- أما بالنسبة للمستوى التعليمي للقوى العاملة في مصرفى البصرة، فقد سجل حملة شهادة (البكالوريوس) المرتبة الأولى بمجموع (٣٩) حالة وبنسبة (٦٠%).

٣- احتل حجم الأسرة (٣-٤) المرتبة الأولى بالنسبة لحالات حجم الأسرة في مصرفى البصرة وبعده (٦٥) حالة وبنسبة (٤٣,١%).

٤- إن ملكية السكن (ملك خاص) قد سجلت المرتبة الأعلى بمجموع (٣٥) حالة وبنسبة (٥٣,٨٣%)، ويعود السبب في ذلك إلى تحسن المستوى الاجتماعي والاقتصادي لدى موظفي شركة مصافي الجنوب فرع مصرفى البصرة.

٥- احتلت المرتبة الأولى للحالة الزوجية (متزوج) وبمجموع ٤٢ حالة وبنسبة (٦٤,٦١%)، من إجمالي القوى العاملة في مصرفى البصرة البالغة (٦٥) حالة.

٦- وبالنسبة لحالات القوى العاملة في مصرفى البصرة بحسب المهنة فقد سجلت مهنة (موظف على ملاك دائم) المرتبة الأولى وبعده (٤٠) حالة وبنسبة (٦١,٥٣%).

٧- سجل أعلى مستويات دخل الأسرة في ضمن أصحاب الدخل الشهري (٣٥٠ - ٦٠٠٠٠٠) ألف بمجموع (١٩) حالة وبنسبة (٢٩,٢٣%).

المقترحات :-

توصلت هذه الدراسة لبعض المقترحات التي يمكن أن تسهم في تطوير الخصائص السكانية للقوى العاملة في مصفى البصرة ومنها :-

١ - تحسين المستوى المعيشي ورفع القدرة الشرائية لمجتمع مصفى البصرة من خلال زيادة المكافآت التشجيعية ومنح المخصصات الفنية والهندسية ومخصصات الخطورة للعاملين في المصفى كافة.

٢- تطوير المستوى الثقافي والاجتماعي للسكان من خلال إنشاء المراكز الثقافية والنوادي الاجتماعية والاهتمام بالبيئة المحيطة بالمصفى من حيث إقامة الحدائق والمنتزهات وبقية وسائل الراحة والاستجمام الأخرى.

٣- حل مشكلة أزمة السكن للعاملين في المصفى من خلال توفير الوحدات السكنية الملائمة المعتدلة الكلفة ودعمها من الحكومة .

٤- توفير وسائل النقل للأفراد الساكنين في الأفضية والنواحي والمناطق البعيدة نسبياً عن المصفى .

٥- إشراك الكادر الفني والإداري في المصفى بالدورات التدريبية التخصصية كلاً في مجال تخصصه داخل القطر وخارجه.

٦- تشجيع الراغبين بتطوير خبراتهم من خلال فسح المجال لهم لإكمال دراساتهم الأولية والعليا على أن تكون في ضمن خطة تتلائم وسياسة عمل المصفى .

٧- دعم القطاع الصحي في المصفى وتفعيل التأمين الصحي لأفراد المصفى وعوائلهم كافة.

الهوامش :-

(١) -حسين جعاز ناصر الفتلاوي ، مهدي ناصر حسين الكناني، التحليل الجغرافي لخصائص القوى العاملة في محافظة النجف للمدة (١٩٩٧- ٢٠١٣) باستخدام نظم المعلومات الجغرافية، مجلة البحوث الجرافية، العدد ١٩، ٢٠١٩، ص ١١٠.

(٢) - محمد أحمد الرويثي، مصطفى محمد خوجلي، السمات الديموغرافية في دول قطر " دراسة في جغرافية السكان" ، رسائل جغرافية، العدد (٢١٤)، قسم الجغرافية والجمعية الجغرافية الكويتية، جامعة الكويت، مارس، ١٩٩٨، ص ٧٢.

(٣) - عباس فاضل السعدي، جغرافية السكان، الجزء الثاني، مديرية دار الكتب للطبعة والنشر، بغداد، ٢٠٠٢، ص ٧٢٩.

- (٤) - احمد عارف العساف ومحمود حسين الوادي، اقتصاديات الوطن العربي، الطبعة الاولى، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الاردن، ٢٠١٠، ص ٢١.
- (٥) - آرثر هويت وتوماس - ت - كين ، دليل السكان، الطبعة الثالثة، نشر وتوزيع اللجنة الوطنية للسكان الأمانة العامة، عمان، الأردن، ١٩٩١، ص ٥٥.
- (٦) - عبد الحسين زيني، الاحصاء السكاني، دار الحرية للطباعة، بغداد، ١٩٧٤، ص ٧٨.
- (٧) - ناجي سهم رسن، قاسم محمد عبد الزهري، خصوبة المرأة في مركز قضاء بدرة (دراسة في جغرافية السكان)، مجلة واسط للعلوم الإنسانية، العدد ١٨، ٢٠١١، ص ٤٧.
- (٨) - موسى سمحة، جغرافية السكان، الطبعة الثانية، الشركة العربية للتسويق والتوريد، القاهرة، ٢٠١٠، ص ١٠٣.
- (٩) - صادق جعفر أبراهيم، الترميل لدى النساء في مدينة الزبير، مجلة أبحاث البصرة للعلوم الانسانية، العدد ٣ ، المجلد ٤٣، ٢٠١٨، ص ٢٦٥.
- (١٠) - أحمد نجم الدين فليحة، جغرافية سكان العراق، مطبعة جامعة بغداد، بغداد، ١٩٨٢، ص ١٥٩.
- (١١) - شجن جاسم محمد، التحليل الجغرافي لظاهرة زواج القاصرات في مدينة البصرة (دراسة في جغرافية السكان)، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة البصرة، ٢٠١٩، ص ٨٠.
- (١٢) - شجن جاسم محمد، مصدر سابق، ص ٩٢.

Footnotes:-

- 1- Hussein Jaaz Nasser Al-Fatlawi, Mahdi Nasser Hussein Alkinani, Geographical analysis of the characteristics of the workforce in Najaf Governorate for the period (1997-2013) using geographic information systems, Journal of Graphic Research, No. 19, 2019, p. 110.
- 2- Muhammad Ahmed Alruwaiti, Mustafa Muhammad Khojali, Demographic Characteristics in Qatar, "A Study in Population Geography," Geographic Letters, Issue (214), Department of Geography and the Kuwait Geographical Society, Kuwait University, March, 1998, p. 72.
- 3- Abbas Fadel Alsaadi, Population Geography, Part Two, Dar Alkutub Directorate for Printing and Publishing, Baghdad, 2002, p. 729.

- 4- Ahmed Arif Alassaf and Mahmoud Hussein Alwadi, Economics of the Arab World, first edition, Dar Almasirah for Publishing, Distribution and Printing, Amman, Jordan, 2010, p. 21.
- 5- Arthur Hoyt and Thomas T. Kane, Population Guide, third edition, published and distributed by the National Population Committee – General Secretariat, Amman, Jordan, 1991, p. 55.
- 6- Abdulhussein Zaini, Population Census, Dar Alhurriya for Printing , Baghdad, 1974, p. 78.
- 7- Naji Sahm Rasan, Qasim Muhammad Abdulzahri, Women's Fertility in Badra District Center (A Study in Population Geography), Wasit Journal for Human Sciences, No. 18, 2011, p. 47.
- 8- Musa Samha, Population Geography, second edition, Arab Marketing and Supply Company, Cairo, 2010, p. 103.
- 9- Sadiq Jaafar Ibrahim, Widowhood among Women in the City of Alzubair, Basra Research Journal for Human Sciences, No. 3, Volume 43, 2018, p. 265.
- 10-Ahmed Najmaldien Falieha, The Geography of Iraqi Population , Baghdad University Press, Baghdad, 1982, p. 159.
- 11- Shajan Jassim Mohammed, Geographical Analysis of the Phenomenon of Underage Marriage in the City of Basra (A Study in Population Geography), Master's Thesis, College of Arts, University of Basra, 2019, p. 80.
- 12-Shajan Jassim Mohammed, previous reference , p. 92.

المصادر:

أولاً: الكتب والاطاريح والدوريات :

- ١- أبراهيم، صادق جعفر، الترميل لدى النساء في مدينة الزبير، مجلة أبحاث البصرة للعلوم الانسانية، العدد ٣ ، المجلد ٤٣، ٢٠١٨.
- ٢- توماس، آرثر هويت وتوماس- ت- كين ، دليل السكان، الطبعة الثالثة، نشر وتوزيع اللجنة الوطنية للسكان – الأمانة العامة، عمان، الأردن، ١٩٩١.

- ٣- رسن، ناجي سهم ، قاسم محمد عبد الزهري، خصوبة المرأة في مركز قضاء بدر (دراسة في جغرافية السكان)، مجلة واسط للعلوم الإنسانية، العدد ١٨، ٢٠١١.
- ٤- الرويثي، محمد أحمد ، مصطفى محمد خوجلي، السمات الديموغرافية في دول قطر " دراسة في جغرافية السكان" ، رسائل جغرافية، العدد (٢١٤)، قسم الجغرافية والجمعية الجغرافية الكويتية، جامعة الكويت، مارس، ١٩٩٨.
- ٥- السعدي، عباس فاضل ، جغرافية السكان، الجزء الثاني، مديرية دار الكتب للطباعة والنشر، بغداد، ٢٠٠٢.
- ٦- سمحة، موسى ، جغرافية السكان، الطبعة الثانية، الشركة العربية للتسويق والتوريد، القاهرة، ٢٠١٠، ص ١٠٣.
- ٧- العساف، احمد عارف ومحمود حسين الوادي، اقتصاديات الوطن العربي، الطبعة الاولى، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الاردن، ٢٠١٠، ص ٢١.
- ٨- فليحة، أحمد نجم الدين ، جغرافية سكان العراق، مطبعة جامعة بغداد، بغداد، ١٩٨٢.
- ٩- محمد، شجن جاسم ، التحليل الجغرافي لظاهرة زواج القاصرات في مدينة البصرة (دراسة في جغرافية السكان)، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة البصرة، ٢٠١٩.

Sources:

First: Books, theses, and periodicals:

- 1- Ibrahim, Sadiq Jaafar, Widowhood Among Women in the City of Alzubair, Basra Research Journal for Human Sciences, No. 3, Volume 43, 2018.
- 2- Thomas, Arthur Hoyt and Thomas T. Kane, Population Guide, Third Edition, published and distributed by the National Population Committee – General Secretariat, Amman, Jordan, 1991.
- 3- Rissan, Naji Sahm, Qasim Muhammad Abdulzuhri, Women's Fertility in Badra District Center (A Study in Population Geography), Wasit Journal for Human Sciences, No. 18, 2011.
- 4- Alruwaithi, Mohammed Ahmad, Mustafa Muhammad Khojali, Demographic Characteristics in Qatar, "A Study in Population Geography," Geographic Letters, Issue (214), Department of Geography and the Kuwait Geographical Society, Kuwait University, March, 1998.

- 5- Alsaadi, Abbas Fadel, Population Geography, Part Two, Dar Alkutub Directorate for Printing and Publishing, Baghdad, 2002.
- 6- Samha, Musa, Population Geography, second edition, Arab Marketing and Supply Company, Cairo, 2010, p. 103.
- 7- Alassaf, Ahmed Arif and Mahmood Hussein Alwadi, Economics of Arab World, first edition, Dar Almasirah for Publishing, Distribution and Printing, Amman, Jordan, 2010, p. 21.
- 8- Faliha, Ahmed Najm aldien, The Geography of Population in Iraq, Baghdad University Press, Baghdad, 1982.
- 9- Mohammed, Shajn Jassim, Geographical Analysis of the Phenomenon of Underage Marriage in the City of Basra (A Study in Population Geography), Master's Thesis, College of Arts, University of Basra, 2019.

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

- جامعة البصرة -

مركز دراسات البصرة والخليج العربي

استمارة استبيان

(الخصائص السكانية للقوى العاملة في مصفى البصرة)

نهديكم اطيب تحياتنا

ان الهدف من اعداد هذه الاستمارة هي لغرض البحث والاستقصاء العلمي ، يرجى تعاونكم معنا من خلال الاجابة على الاسئلة الواردة والادلاء بالمعلومات ودقتها ، خدمة للمسيرة العلمية في بلدنا العزيز ...

الباحثة: هدى احبيني عاشور

ملاحظة :

١- الرجاء وضع علامة (صح) في الحقل المناسب للإجابة على الاسئلة اذا كان الجواب بالإيجاب .

٢-الرجاء مراعاة دقة البيانات والمعلومات التي ترد في هذه الاجوبة حيث انها تعين الباحث في التوصل الى نتائج افضل.

اولاً - معلومات عامة . مكان العمل (

- ١-السكن: محافظة () القضاء () الناحية () المحلة () .
- ٢-لجنس : ذكر () انثى () العمر () .
- ٣-الشهادة : ابتدائية () متوسطة () اعدادية () ثانوية () معهد () كلية () دراسات عليا () .
- ٤- ملكية السكن: حكومي () إيجار () ملك خاص ()
- ٥-الدخل الشهري: أقل من ٣٥٠ () ٣٥٠ - ٦٠٠٠٠٠ () ٦٠١ - ٨٠٠٠٠٠
- () ٨٠١ - ١٠٠٠٠٠٠ () ١٠٠٠٠٠٠٠١ - ١٠٠٠٣٠٠ ()
- ١٠٠٠٣٠١ أكثر () .
- ٦- عدد افراد الاسرة : ١ - ٢ () ٣ - ٤ () ٥ - ٦ () ٧ فأكثر () .
- ٧- حالة الاجتماعية : متزوج () أعزب () مطلق () ارملة () .
- متزوجة () عزباء () مطلقة () .
- ٨- ما هي المسافة التي يقطعها الموظف للوصول إلى مصفى البصرة :
- ٣ كم إلى ٦ كم () ٧ كم إلى ١٥ كم () أكثر من ١٥ كم () .